

المحاضرة السادسة: أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي (الأمري)

1. وصف الأسلوب.
2. تعريف الأسلوب.
3. بنية أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي.
4. أهداف الأسلوب.
5. تطبيق الأسلوب الأمريكي.
6. خصائص الأسلوب الأمريكي.
7. دور المدرس في الأسلوب الأمريكي.
8. دور التلميذ في الأسلوب الأمريكي.
9. مميزات وعيوب الأسلوب الأمريكي.
10. قنوات النمو في الأسلوب الأمريكي.

1. وصف الأسلوب:

- وهو أول أسلوب من أساليب موسكا مستون للتدريس. وتعتمد بنية هذا الأسلوب على الأوامر فحسب حيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً.
- يتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- بالإضافة إلى كافة القرارات الخاصة مثل تحديد المكان، الأوضاع والوقت، والبداية، والنهاية، والتوقيت، والإيقاع، والراحة.
- المعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس.
- حيث أن أي حركة أو عمل يقوم به الطالب يجب أن تسببه إشارة الأمر من المعلم.

2. تعريف الأسلوب:

هو ذلك الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلي من المادة العلمية على المتعلم بصورة نهائية مكتملة إلى حد ما، ويقتصر دور التلميذ على تلقي واستقبال المعارف التي تعرض أمامه فقط، حيث يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس.

بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، التنفيذ والتقييم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ ويقوم بدور الملحق للمعلومات، بينما التلميذ يكون مستقبل هذه المعلومات دون مناقشتها.

وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في هذا الأسلوب تبنى على أساس الأوامر المحددة لكل منها فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريده ويخططه المعلم، دون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى أهداف محددة.

3. بنية أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي:

يتخذ المعلم جميع القرارات (الإعداد، التنفيذ والتقييم) والمتعلم يؤدي فقط ما يطلب منه والجدول التالي يبين القرارات المتخذة في هذا الأسلوب:

القرارات	متخذ القرار
التخطيط	المعلم
التنفيذ	المعلم
التقييم	المعلم

4. أهداف الأسلوب:

إن الادوار المحددة لكل من المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري ينتج عنها عدد من النتائج (يتوصل كل من المعلم والمتعلم إلى مجموعة معينة من الأهداف)، وعند قيام المعلم باتخاذ جميع القرارات المتضمنة في بناء وتركيب هذا الأسلوب وعندما يقوم المتعلم بالالتزام بهذه القرارات فإنه نتيجة لذلك يتم التوصل إلى الأهداف التالية:

- الانتظام والتماثل.
- الانسجام.
- الأداء التوافقي.
- تكرار النموذج الحركي تعزيز الحيوية والنشاط المشترك للمجموعة.
- الكفاءة في استخدام الوقت.
- الاستجابة المباشرة لأمر المعلم.
- التقيد بالنموذج الذي يقدمه المعلم أو أحد الطلاب المتميزين في المهارة.
- أداء جميع الطلاب في وقت واحد.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

5. تطبيق الأسلوب الأمري :

خلال حصة التربية البدنية في مراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم، ومن أجل تطبيق هذا الأسلوب يراعى ما يلي:

أ- مرحلة التخطيط

إن الغرض من القرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس هو التخطيط لعملية التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتتضمن هذه القرارات ما يلي:

- تحديد موضوع الدرس (سباحة، كرة قدم، جمباز، ..).
- تحديد الأهداف العامة للدرس وما هو الإنجاز المتوقع في نهاية الدرس.
- ترقيم الوحدة التدريسية.
- تحديد وشرح المهارة الخاصة التي سوف يقوم المتعلمين بأدائها للتوصل إلى الهدف العام للمهارة.
- تحديد الأسلوب الذي سيتم من خلاله التوصل إلى الأهداف.
- تحديد الإجراءات التنظيمية والإدارية.
- تنظيم الطلاب في كان تنفيذ الدرس.
- تنظيم الأدوات.

- تنظيم الوقت.

ب- مرحلة التنفيذ

ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المراد تدريسها، ومن هذه القرارات مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات، والظروف الملائمة لبدأ تطبيق المهارة والوقت الفاصل بين تطبيق المهارة وأخرى.. الخ

أما العناصر الأساسية لهذه المرحلة فهي على النحو التالي:

- توضيح أدوار كل من المعلم والمتعلم.
- إلقاء وشرح موضوع الدرس.
- توضيح الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

ت- مرحلة التقويم

إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة حول أداء المهارة وكذا حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

6. خصائص الأسلوب الأمري: للأسلوب الأمري عدة خصائص يمكن أن نلخصها كما يلي:

- يتعلم التلميذ أو المتعلم بالاسترجاع المباشر عن طريق تكرار الأداء.
- يستعمل هذا الأسلوب خاصة من طرف المعلمين الجدد للسيطرة على الفصل.
- يستخدم هذا الأسلوب لتعليم المهارات الحركية عند التلاميذ المبتدئين.
- هذا الأسلوب لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يصل التلاميذ بسرعة إلى التقدم في الأداء.

7. دور المدرس في الأسلوب الأمري: يمكن الحديث عن العديد من الأدوار التي يقوم بها المدرس كما يلي:

- تحديد الموضوع الدراسي الذي سوف يتم تنفيذه.
- توظيف النشاط الحركي من خلال الشرح اللفظي مستعينا بنموذج سواء من قبل المدرس أو من أحد التلاميذ الممتازين يوضح كيفية الأداء وخطوات تدرج المهارة.
- المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع القرارات من حيث اختيار الموضوع الدراسي وتنفيذه واتخاذ قرارات التقويم.
- المدرس مسؤول عن الإجراءات التنظيمية المستخدمة وتتمثل في ما يجب أن يكون عليه من إعداد وتنظيم الدرس.

- تقسيم التلاميذ وفق الأشكال التنظيمية المستخدمة في الدرس.

8. دور التلميذ في الأسلوب الأمري: يتحدد دور التلميذ في هذا الأسلوب من خلال ما يلي:

- يؤدي جميع التلاميذ نفس التمرين وفي وقت واحد.
- الاستجابة لنداء المدرس وتعليماته وجميع قراراته، والتقيد بالنموذج الذي يقدمه المدرس أو أحد التلاميذ.
- الالتزام بالوقت الذي يحدده المدرس عند تنفيذ الدرس.

9. مميزات وعيوب الأسلوب الأمري:

مميزاته	عيوبه
<ul style="list-style-type: none"> - يستخدم مع المتعلمين الصغار في السن. - يستخدم مع المبتدئين لتعلم المهارات. - يستخدم في الأنشطة الصعبة في مسار التعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> - عدم مراعاة الفروق الفردية. - لا يساهم في إبداع المتعلم في النشاط. - يحد مشاركة المتعلمين في صنع القرارات.

ملاحظة: هذا الأسلوب هو الأسلوب التقليدي الذي يستخدم عادة في كثير من دروس التربية البدنية ومما يؤخذ عليه أنه لا يحقق أهداف التربية البدنية جميعها وذلك لأنه يقلل من الاهتمام بمبدأ الفروق الفردية وقدرة الطالب على الابتكار والإنجاز والثقة بالنفس.

10. قنوات النمو في الأسلوب الأمري:

إن قنوات النمو في أي أسلوب توضح مدى تقدم الطالب ونموه من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية حيث أن كل طالب يمكن أن يتحرك في هذه القنوات من أدنى إلى أقصى مستوى في النمو أو فيما بينهما.

- ⊙ الجانب المهاري: يقف دور الطالب عند حد التلقي وبذلك يكون في أدنى مستوى له.
- ⊙ الجانب الاجتماعي: إن تلقي الأوامر من المعلم لا يؤدي إلى تفاعل اجتماعي وبذلك يكون النمو الاجتماعي في أدنى مستوى له.
- ⊙ الجانب الانفعالي: بعض الطلاب لا يتقبلون الأوامر بشكل دائم مما يؤثر على مستوى الراحة النفسية لديهم، والبعض يتقبل الأوامر والتلقين فيشعرون براحة كبيرة.
- ⊙ الجانب المعرفي: يركز هذا الأسلوب على مستوى التذكر وهو أقل مستويات المعرفة.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
1	1	1	1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1